Journal Of the Iraqia University (75-1) December (2025)
ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

عاتكة بنت يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان

م.م. اسراء جاسم حميد
الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب
asraajassem@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص:

للمرأة الاسلامية دوراً مهماً في كافة الازمنة, والعصور سواء كانت امرأة بسيطة أو امرأة ذات نفوذ, او جاه فبصماتها واضحة في كافة الاصعدة، والميادين فكان لها دور في السياسة، او في الامور الاجتماعية وكذلك الامور الاقتصادية فحضورها بارز , فالكثير من الشخصيات النسائية حظيت باهتمام المؤرخين, والباحثين فدونت اقلامهم ادوار المرأة وتأثيرها في الحياة العامة ومن تلك الشخصيات النسوية التي سلط المؤرخين عليها الضوء هي عاتكة بنت يزيد بن معاوية حيث هذه الشخصية كان لها تأثير ودور في حياة حكام بني امية ولها مشاركات في الامور السياسية والاجتماعية بشكل واضح على الرغم لم يسلط الضوء على اعمالها, وادوارها في الحياة العامة وفي هذا البحث سنلقي ونبين سيرة ودور عاتكة بنت يزيد كلمات مفتاحية(عاتكة بنت يزيد، عبد الملك، الدولة الاموية)

Abstract:

Women have played a significant role throughout the ages, whether they were influential, prominent, or ordinary women. They have left their mark on the social, political, and economic spheres. Their presence is clear, and historians have not neglected to highlight them. Some of their writings address the role of women in all aspects of life. One of these women is Atika bint Yazid ibn Muawiyah. This woman played a significant role in the lives of the Umayyad caliphs and made clear political and social contributions, despite the fact that her actions and roles in public life have not been highlighted. In this research, we will examine and highlight the biography and role of Atika bint Yazid.Keywords: Atika bint Yazid, Abd al-Malik, Umayyad state

المقدمة:

ان شخصية عاتكة بنت يزيد من الشخصيات الاموية التي يجب ان يلقى عليها الضوء لما كان لها من حضور متميز في الميدان الاجتماعي، والسياسي, والثقافي بشكل ملموس، وواضح فتعد عاتكة بنت يزيد حفيدة مؤسس الدولة الاموية معاوية بن ابي سفيان , وابنة الحاكم الثاني يزيد بن معاوية، وايضاً اخت الحاكم الاموي الرابع يزيد بن معاوية وايضاً كانت زوجة الحاكم عبد الملك بن مروان.فكان لعاتكة مكانة مهمة, ومتميزة في البلاط الأموي، حيث جمعت بين النسب الاموي, والمكانة السياسية فأدى ذلك ان تكون صاحبة شأن وتأثير في مجريات الاحداث ، كما كان لها اهتمام بالأمور الثقافية والادبية بشكل واضح.يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على ولادتها, ونشأتها, ومكانتها في البيت الأموي، ودراسة أبعاد دورها السياسي, والثقافي، مع تحليل, وتفسير الروايات الواردة عنها في المصادر التاريخية, والنقدية، للبيان ملامح شخصيتها, وإبراز دورها في سياق التاريخ الأموي العام.

١- اسمها ونسبها وهي عاتكة بنت يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية , الأموية اما نسبها من جهة الام فيرجع الى والدتها أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز, تزوجت عاتكة من عبد الملك ابن مروان, الذي يعد رابع الخلفاء الأمويين، وكان لهذا الزواج دور في توثيق الروابط الاسرية بين فرعي البيت الاموي السفياني، والمرواني، حيث يتبين ان زواج عاتكة من عبد الملك يعد تحالف سياسي واضح بين الاسرتين من البيت الاموي، وانجبت عاتكة من زواجها بعبد الملك مروان ويزيد (عساكر، ١٩٩٥م، صفحة ج٦٩/ ٢٤٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ٢٠٠٣م، صفحة ج٣/ ٤٣٥؛ العاملي، ١٨٩٤م، صفحة ج١/ ٣٢٤؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، صفحة ج١٦/ ٣١٥؛ الجوزي ا.، المنتظم في تاريخ الامم، ١٩٩٢م، صفحة ج٦/ ١١١).ولدت ونشأت عاتكة في بيت الخلافة الاموية بدمشق، فصقلت نشأتها في بيئة سياسية ، من حيث كان أبوها يزيد بن معاوية, واخوها معاوية بن يزيد, وجدها معاوية بن ابي سفيان, وزوجها عبد الملك بن مروان, وابو زوجها مروان بن الحكم, وابنها يزيد بن

عبد الملك, وابن ابنها الوليد بن يزيد, وابنا ابن زوجها يزيد بن الوليد, وابراهيم بن الوليد, وابناء زوجها الوليد وسليمان وهشام ابناء عبد الملك, من زوجاته الاخريات حيث قال بعض المؤرخين" مختصراً جميع خلفاء بني امية لها محرم سوى عمر بن عبد العزيز ومروان بن محمد وكذلك فاطمة بنت عبد الملك جميع خلفاء بني امية لها محرم سوى مروان بن محمد" (الصفدي، ٢٠٠٠م، صفحة ج١٦/ ٣١٥؛ عساكر، ١٩٩٥م، صفحة ج٦٩/ ٢٤٦؛ منظور، دمشق، صفحة ج٢٠/ ١٦٩؛ الجاحظ، صفحة ج١/ ٤٤٣)

٢- كنيتها من الكنى التي عرفت بها هي ام البنين وهذه الكنية الوحيدة التي عثرنا عليها في المصادر التي ترجمة سيرتها (عساكر، ١٩٩٥م، صفحة ج٦٩/ ٢٤٥؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، صفحة ج١٦/ ٣١٥؛ منظور، دمشق، صفحة ج٢٠/ ١٦٩؛ البلاذري، ١٩٩٦م، صفحة ج٧/ ٢٦١)

٣- مكانتها عند عبدالملك بن مروان كانت عاتكة تحظى بمنزلة, واهمية بالغة لدى عبد الملك فكان يحبها حبا مفرطا " فغضبت عليه مرة وكان بينهما باب محجبة، فأغلقت ذلك الباب فشق غضبها على عبد الملك، وشكا إلى رجل من خاصته يقال له: عمر بن بلال الأسدي فقال: ما لي عندك إن رضيت؟ قال: حكمك فأتى عمر إلى بابها وجعل يتباكى وأرسل إليها السلام، فخرجت إليه حاضنتها ومواليها فقلن: ما لك؟ قال: نزعت إلى عاتكة ورجوتها وقد علمت مكاني من أمير المؤمنين معاوية ومن أبيها بعده قلن: وما لك؟ قال: ابناي لم يكن لي غيرهما قتل أحدهما صاحبه, فقال أمير المؤمنين: أنا قاتل الآخر به. فقلت: أنا الولي وقد عفوت قال: لا أعود الناس على هذه العادة، فرجوت أن ينجي الله ابني هذا على يدها، فدخلن عليها فذكرن ذلك لها فقالت: وكيف أصنع مع غضبي عليه وما أظهرت له قلن: إذا والله يقتل فلم يزلن بها حتى دعت بثيابها فلبستها، ثم خرجت نحو الباب، فأقبل حديج الخصي قال: يا أمير المؤمنين، هذه عاتكة قد أقبلت. قال: ويلك، ما تقول قال: قد والله طلعت فأقبلت وسلمت، فلم يرد عليها السلام فقالت: أما والله لولا عمر ما جئت إن أحد بينه تعدى على الآخر فقتله فأردت قتل الآخر وهو الولي وقد عفا قال: إن أكره أن أعود الناس على هذه العادة قالت: أنشدك الله يا أميرا لمؤمنين فقد عرفت مكانه من أمير المؤمنين معاوية وقد طرق بابي فلم تزل به حتى أخذت برجله فقبلتها فقال: هو لك ولم يبرحا حتى اصطلحا، ثم راح عمر بن بلال إلى عبد الملك فقال: كيف رأيت قال: رأينا أثرك، فهات حاجتك. قال: مزرعة بعدتها وما فيها، وألف دينا، وفرائض لولدي وأهلي. قال: ذلك لك، ثم اندفع عبد الملك يتمثل بشعر كثير (وإني لأرعى قومها من جلالها" (العاملي، ١٨٩٤م، صفحة ج١/ ٣٢٤؛ النهرواني، ٢٠٠٥م، صفحة ج١/ ٢١٢؛ الزمخشري، ١٩٩١م، صفحة ج٢/ ١٥٢؛ الجوزي، اخبار النساء، ١٩٨٢م، صفحة ج١/ ١٨٤)ومن شدة حبها وحظوتها عند عبد الملك, أخذ على سليمان ابنه حين بايع له بولاية العهد ليبايعن لأحد ابني عاتكة (منظور، دمشق، صفحة ج٢٤/ ٢١١) الا ان سليمان لم يلتزم بوصية والده حيث اشارت المصادر (قتيبة، ١٩٩٢م، صفحة ج١/ ص٣٦١؛ الطبري، ١٩٦٧م، صفحة ج٦/ ٥٤٥؛ المقدسي، د.ت، صفحة ج٦/ ٤٥؛ الاثير، ١٩٩٧م، صفحة ج٤/ ٩٢؛ الجوزي س.، ٢٠١٣م، صفحة ج١٠/ ١٧٠) ان سليمان كان يرغب في أن يكون ابنه ايوب ولي العهد الا انه توفى في حياة والده فقام بأستخلاف عمر بن عبد العزيز[١]." فلما مرض قال لرجاء بن حيوة[٢]: من لهذ الامر بعدي؟ قال : فمن ترى؟ قال ارى ان تستخلف عمر بن عبد العزيز, قال: اتخوف من اخوتي ولا يرضون, قال: فول عمر ومن بعده اخاك يزيد بن عبد الملك, وكتب كتاباً واختم عليه, وادعهم الى البيعة،...فمن ابى فضرب عنقه".

٤- دورها السياسي رغم ان المصادر لم تذكر مشاركة عاتكة بشكل مباشر في الاحداث السياسية, الا ان مكانتها في البيت الاموي جعل منها امرأة ذات رأي ودور في الاحداث التي عاصرتها ومن ابرز تلك الاحداث، لما أراد عبد الملك الخروج إلى مصعب بن الزبير[٣] والتخلص منه ومن اخيه عبدالله بن الزبير[٤] الذي كان ينافسه على الحكم, والخلافة, اعترضت عاتكة بنت يزيد على مسيره وبكت فبكى جواريها معها فجلس ثم قال قاتل الله ابن أبي جمعة حين يقول :

إذا ما أراد الغزو لم تثن همه ... حصان عليها نظك در يزينها

نهته فلما لم تر النهي عاقه ... بكت فبكى مما عراها قطينها

ثم مضى (الجوزي ا.، المنتظم في تاريخ الامم، ١٩٩٢م، صفحة ج٦/ ١١١؛ كثير، ١٩٨٨م، صفحة ج٩/ ٢٧٩؛ البلاذري، ١٩٩٦م، صفحة ج٧/ ٩٠؛ الاصبهاني ا.، صفحة ج٩/ ٢٨؛ احمد، ٢٠١٨م، صفحة ٤٩٦) " ولما قتل مصعب بعث عبد الملك برأسه الى الكوفة أو قيل حمله معه اليها, ثم بعث به الى اخيه عبد العزيز بن مروان بمصر, فلما رأه وقد قطع السيف انفه قال: رحمك الله، اما والله لقد كنت من احسنهم خلقاً، واشدهم باساً، واسخاهم نفساً، ثم سيره الى الشام فنصب بدمشق, وارادوا ان يطوفوا به في نواحي الشام، فأخذته عاتكة بنت يزيد" (الاثير، ١٩٩٧م، صفحة ج٣/ ٣٨٤) " فغسلته ودفنته وقالت: اما رضيتم بما صنعتم حتى تطوفوا به في المدن؟ هذا بغي ". (الاثير، ١٩٩٧م، صفحة ج٣/ ٣٨٥؛ البلاذري، ١٩٩٦م، صفحة ج٧/ ١٠٦؛ النويري، ٢٠٠٢م، صفحة ج٢١/ ١٢٦)اما الحادثة الثانية التي اشار بها والدها يزيد الى موقف والدته عاتكة عندما " وصل رأس يزيد بن المهلب[٥] إلى يزيد بن عبد الملك بعث به إلى امرأته أم الحجاج بنت محمد بن يوسف التي عذبها، وكلمه

يزيد بن عبد الملك فيها فلم يجبه إلى ما سأله في أمرها، فبصقت في وجهه وقالت: أراك شيخا أحمق تطلب الباطل، فقال يزيد بن عبد الملك، والله ما أشبهت أم الحجاج أمي عاتكة بنت يزيد حين أتيت برأس الحسين بن علي" (حسين، ٢٠٢٣م، صفحة ٢١٠) " فأراد الرسول أن يضعه على الأرض فشتمته ودعت بوسادة فوضع عليها، ثم غسلته وطيبته". (البلاذري، ١٩٩٦م، صفحة ج٨/ ٣٣١)

٥- دورها الاجتماعي والثقافي كان لعاتكة دوراً في الحياة الثقافية ورعاية الشعراء, ومشاركتها في احياء مجالس الشعر، في دمشق فمن مواقفها في ذلك حكاياتها مع الشعراء وذلك "ما حكاه نصيب قال: إنه خرج هو وكثير والأحوص غب يوم أمطرت فيه السماء فقال: هل لكم في أن نركب جميعا فنسير حتى نأتي العقيق؟ قالوا: نعم، فركبوا أفضل ما عندهم من الدواب ولبسوا أحسن ما يقدرون عليه من الثياب، وتنكروا ثم ساروا حتى أتوا العقيق، فجعلوا يتصفحون الأماكن حتى رفع لهم سواد عظيم، فأموه حتى أتوه فإذا وصائف وخدم ونساء بارزات فسألنهم أن ينزلوا فنزلوا ودخلت امرأة من النساء فاستأذنت لهم فلم تلبث أن جاءت المرأة فقالت: ادخلوا فدخلوا على امرأة جميلة برزة على فرش لها فرحبت وحيت وإذا كراسي موضوعة فجلسوا جميعا في صف واحد كل إنسان على كرسي" (العاملي، ١٨٩٤م، الصفحات ج١/ ٣٢٤-٣٢٥) "فقالت: إن أحببتم أن تدعو بصبي لنا فنعرك أذنه ونصيحة فعلنا وإن شئتم بالغداء فقالوا: بل تدعين بالصبي ولن يفوتنا الغداء فأومأت بيدها إلى بعض الخدم فلم يكن إلا كلمح البصر حتى جاءت جارية جميلة عليها مطرف قد سترت نفسها به فكشفوه عنها وإذا جارية ذات جمال قريبة من جمال مولاتها فرحبت بهم وحيتهم فقالت لها مولاتها: خذي ويحك من قول نصيب عافى الله نصيبا" (العاملي، ١٨٩٤م، الصفحات ج١/ ٣٢٤-٣٢٥)

ألا هل من البين المفرق من بد ... وهل مثل أيام بمنقطع السعد

تمنيت أيامي أولئك والمنى ... على عهد عاد ما تعيد ولا تبدي

"فغنته، فجاءت به كأحسن ما سمع بأحلى لفظ وأشجى صوت، ثم قالت لها: خذي أيضا من قول نصيب عافاه الله" (العاملي، ١٨٩٤م، الصفحات ج١/ ٣٢٤-٣٢٥):

أرق المحب وعاده سهده ... لطوارق الهم التي ترده

وذكرت من رقت له كبدي ... وأبى فليس ترق لي كبده

لا قومه قومي ولا بلدي ... فنكون حينا جيرة بلده

ووجدت وجدا لم يكن أحد ... من اجله بصبابة يجده

إلا ابن عجلان الذي تبلت ... هند ففات بنفسه كمده

"قال: فجاءت به أحسن من الأول فكدت أطير سرورا، ثم قالت: ويحك خذي أيضا قوله:

فيا لك من ليل تمتعت طوله ... وهل طائف من نائم متمتع

نعم إن ذا شجو متى يلق شجوه ... ولو نائما مستعتب أو مودع

له حاجة قد طالما قد أسرها ... من الناس في صدر بها يتصدع

تحملها طول الزمان لعلها ... يكون لها يوما من الدهر منزع

وقد قرعت في أم عمرو لي العصا ... قديما كما كانت لذي الحلم تقرع (العاملي، ١٨٩٤م، الصفحات ج١/ ٣٢٤-٣٢٥)

" قال نصيب: فجاءني والله شيء حيرني وأذهلني طربا لحسن الغناء وسرورا باختيارها لشعري وما سمعت فيه من حسن الصنعة, وجودتها وإحكامها، ثم قالت: خذي من قوله أيضا:

يا أيها الركب إني غير تابعكم ... حتى تلموا وأنتم بي ملمونا

فما أرى مثلكم ركبا كشكلكم ... يدعوهم ذو هوى أن لا يعوجونا

أم خبروني عن داء بعلمكم ... وأعمل الناس بالداء الأطبونا" (العاملي، ١٨٩٤م، الصفحات ج١/ ٣٢٤-٣٢٥)

" قال نصيب: فوالله لقد زهوت بما سمعت زهوا خيل لي أني من قريش، وأن الخلافة لي ثم قالت: حسبك يا بنية هات الطعام يا غلام فوثب الأحوص وكثير وقالا: والله لا نطعم لك طعاما ولا نجلس لك في مجلس فقد أسأت عشرتنا واستخففت بنا وقدمت شعر هذا على شعرنا، وأسمعت الغناء فيه وإن في أشعارنا لم يفضل شعره وفيها من الغناء ما هو أحسن من هذا فقالت علة معرفة كل ما كان مني فأي شعر كما أفضل من شعره أقولك يا أحوص؟" (العاملي، ١٨٩٤م، الصفحات ج١/ ٣٢٤-٣٢٥)

يقر بعيني ما يقر بعينها ... وأحسن شيء ما به العين قرت

أو قولك يا كثير في عزة:

وما حسبت ضمرية جدورية ... سوى التيس ذي القرنين أن لها بعلا

أو قولك فيها:

إذا ضمرية عطست فنكها ... فإن عطاسها طرف السفاد

"فخرجا مغضبين، وبقي نصيب فتغدى عندها وأمرت له بثلثمائة دينار وحلتين وطيب، ثم دفعت له مائتي دينار وقالت: ادفعها إلى صاحبيك فإن قبلاها وإلا فهي لك، قال نصيب: فذهبت بالبدرة حتى أتيت رفيقي، فعرضت عليهما نصيبهما فأبيا أن يأخذاه، فأخذته لنفسي وبلغها الخبر فقالت: حسنا والله فعلت، وبقي كثير والأحوص يترقبان لها الفرص حتى يهجواها بشيء فلم يقدرا عليها خوفا من بأسها وسطوتها ومداراة لها، وأما هي فبقيت مكرمة عند عبد الملك، وفي خلافة ولدها أيضا حتى ماتت في آخر خلافة ولدها ودفنت بما يليق بها من الرفعة والإكرام". (العاملي، ١٨٩٤م، صفحة ج١/ ٣٢٦)اما الموقف الاخر لها عندما كبر والديها من عبد الملك وهما يزيد, ومروان قال لها: "عبد الملك إن ابنيك قد بلغا فلو أشهدت لهما بميراثك من أبيك كانت لهما فضيلة, على سائر أخواتهما فقالت: اجمع لي شهوداً من موالي, ومواليك قال فجمعهم وادخل معهم روح بن زنباع الجذامي وكانت بني أمية تدخله على نسائها مداخل مشائخها, وأهلها وقال له: رغبها فيما صنعت وحسنه لها وأخبرها برضائي عنها فدخل عليها فتكلم ثم قال ما قاله عبد الملك فقالت: يا روح أتراني أخشى على ابني العيلة وهما ابنا أمير المؤمنين أشهدتك اني تصدقت بمالي على فقراء آل بني سفيان قال فخرج القوم وأقبل روح يجر رجليه فلما نظر عبد الملك قال أما أنا فأشهد أنك قد أقبلت بغير الوجه الذي أدبرت فيه قال يا أمير المؤمنين اني تركت معاوية بن أبي سفيان في الديوان جالساً يريد أن عاتكة كجدها معاوية في الدهاء وأخبره الخبر قال فغضب عليها عبد الملك وتوعدها فقال له روح مهلاً يا أمير المؤمنين فوالله لهذا الفعل في ابنيها خير لك من مالها قال فكف عنها" (منظور، دمشق، صفحة ج٢٠/ ١٦٩؛ البلاذري، ١٩٩٦م، الصفحات ج٧/ ٢٦١-٢٦٢؛ طيفور، ١٩٠٨م، صفحة ج١/ ١٢٩؛ البغدادي، ١٩٩٦م، صفحة ج٢/ ٥٤)

٦- وفاتها عاشت عاتكة الى عهد ابن ابنها الوليد بن يزيد الى ان قتل وتوفيت في سنة ١٣٠هـ ودفت في ارض سميت بارض عاتكة وكان بها قبرها (الذهبي، ٢٠٠٣م، صفحة ج٣/ ٤٣٥؛ عساكر، ١٩٩٥م، صفحة ج٦٩/ ٢٤٥؛ العاملي، ١٨٩٤م، صفحة ج١/ ٣٢٦؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، صفحة ج١٦/ ٣١٥؛ منظور، دمشق، صفحة ج٢٠/ ١٦٩)

الخاتمة:

١- بينت المصادر أن عاتكة بنت يزيد بن معاوية, لم تكن مجرد امرأه ترجع بنسها الى البيت الاموي بفرعيه السفياني والمرواني بل كانت لها دور واضح ومؤثر في جميع الاصعدة سواء الاجتماعية والسياسية.

٢ - كان لها دور بارز في تهدئة الصراعات السياسية كدورها في قتل مصعب بن الزبير وايضاً، دورها في حماية بعض الشخصيات.

٣- عرفت ايضاً بمواقفها الانسانية من خلال مشاركتها الفعالة في الحياة الاجتماعية فتركت أثراً على محيطها, كما عكست سيرتها ملامح المرأة الأموية, التي جمعت بين الحضور السياسي, والرقي الاجتماعي.

٤- اوضحت هذه الدراسة أن عاتكة بنت يزيد تمثل نموذجاً للمرأة التي وازنت بين النفوذ العائلي، والشخصية القوية المؤثرة في التاريخ الاموي، مما يفتح المجال لبحث حول الشخصيات الاموية وادوارهم في الحياة العامة, والسياسية، والاجتماعية.

المصادر والمراجع:

ابن الاثير. عز الدين أبو الحسن علي ابن أبي الكرم الجزري(ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) اسد الغابة في معرفة الصحابة. تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود،ط١،دار الكتب العلمية،(بيروت،١٩٩٤م)

ابن الاثير. عز الدين أبو الحسن علي ابن أبي الكرم الجزري(ت٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري،ط١،دار الكتاب العربي،(بيروت،١٩٩٧م).

ابن الجوزي. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي(ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) اخبار النساء. تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة(بيروت، ١٩٨٢م).

ابن الجوزي. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي(ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م). المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادرعطا،ط١،دار الكتب العلمية،(بيروت,١٩٩٢م).

ابن حزم. أبو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم(ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م). جمهرة انساب العرب. تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية(بيروت، ١٩٨٣م).

ابن سعد. أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م).

الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ,ط١ دار الكتب العلمية, (بيروت ,١٩٩٠ م).

ابن طيفور. أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م) بلاغات النساء, د,ط, مطبعة مدرسة والدة عباس الأول، (القاهرة,١٩٠٨ م).

ابن عساكر. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله(ت٥٧١هـ/ ١١٧٥م). تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، د.ط, دار الفكر،(بيروت,١٩٩٥م).

ابن قتيبة. أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن عبدالله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م). المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة,ط٢،الهيئة المصرية العامة للكتاب،(القاهرة، ١٩٩٢ م).

ابن قتيبة. أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن عبدالله بن مسلم الدينوري (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) الامامة والسياسة، تحقيق: علي شيري، ط١، (قم,١٩٩٣م).

ابن كثير. أبو الفداء إسماعيل بن عمر(ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م). البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري،ط١،دار إحياء التراث العربي،(د.م,١٩٨٨م)

ابن منظور. محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين(ت٧١١هـ /١٣١١م). مختصر تاريخ دمشق تحقيق:روحية النحاس واخرون،. دار الفكر(دمشق، ١٩٨٤م).

ابو الفرج الاصبهاني. علي بن الحسين بن محمد(ت٣٥٦هـ/٩٦٧م). الاغاني, تحقيق: سمير جابر, ط٢, دار الفكر, (بيروت, د.ت).

ابو نعيم الاصبهاني. احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق(ت٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م).معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي،ط١،دار الوطن،(الرياض،١٩٩٨م).

البغدادي. محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون(ت٥٦٢هـ) . التذكرة الحمدونية,١ دار صادر،(بيروت، ١٩٩٦م).

البلاذري. احمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت٢٧٩هـ/٨٩٢م). انساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار،ط١،دار الفكر، (بيروت,١٩٩٦م).

الجاحظ. عمرو بن بحر بن محبوب(ت٢٥٥هـ/٨٦٨م). الرسائل السياسية. مكتبة الهلال(بيروت، د.ت).

الذهبي. شمس الدين محمد بن احمد بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م). سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط،ط٣،مؤسسة الرسالة،(بيروت،١٩٨٥م).

الذهبي. شمس الدين محمد بن احمد بن قايماز الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م). تاريخ الاسلام تحقيق: بشار عواد،ط١, دارالغرب الاسلامي (٢٠٠٣م).

الرازي. أبو محمد بن عبد الرحمن بن ابي حاتم(ت٣٢٧هـ/٩٣٨م). الجرح والتعديل، ط١، دار احياء التراث العربي، (بيروت,١٩٥٣م).

الزركلي. خير الدين محمود بن محمد(ت١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م). الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط١٥, دار العلم للملايين، (د.م,٢٠٠٢م).

الزمخشري. جار الله (ت٥٨٣هـ)، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار.ط١, مؤسسة الاعلمي,(بيروت، ١٩٩١م).

الصفدي. صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ/١٠٨٣م), الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد لارناؤوط وتركي مصطفى، د.ط, دار احياء التراث،(بيروت,٢٠٠٠م).

الطبري. محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت٣١٠هـ/٩٢٢م). تاريخ الرسل والملوك، ط٢، دار التراث،(بيروت ،١٩٦٧م).

العاملي. زينب بنت علي بن حسين بن عبيد الله(ت١٣٣٢هـ)،. الدر المنثور في طبقات بنات الخدور.ط١، المطبعة الاميرية(مصر،١٩٨٤م).

المقدسي. المطهر بن الطاهر(ت نحو ٣٥٥هـ/ ٩٦٥م). البدء والتاريخ، د.ط,مكتبة الثقافة الدينية، (بور سعيد, د.ت).

النهرواني. أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى (ت٣٩٠هـ), الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي. تحقيق: عبد الكريم سامي،ط١، دار الكتب العلمية(بيروت, ٢٠٠٥م).

النويري. احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن شهاب(ت٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م), نهاية الارب في فنون الادب، ط١، دار الكتب والوثائق القومية،(القاهرة,٢٠٠٢م).

سبط ابن الجوزي. شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي (ت٦٥٤هـ/١٢٥٦م),مرآة الزمان في تواريخ الأعيان, تحقيق وتعليق: أنور طالب فادي المغربي واخرون،ط١، دار الرسالة العالمية,(دمشق،٢٠١٣م).

ايناس عماد الابراهيمي. الاصلاح المالي في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز(٩٩-١٠١هـ). مجلة اداب المستنصرية. الجامعة المستنصرية (١ حزيران, ٢٠١٨م).

عريبة قاسم احمد. القاب الخلفاء الامويين وخواتيمهم وتعليقاتهم ودلالاتها الدينية والسياسية. مجلة كلية التربية الاساسية. الجامعة المستنصرية, مجلد٢٠، العدد ٨٥، (٢٠١٨م).

نورا حسين. منزلة كربلاء في احاديث اهل البيت عليهم السلام. المؤتمر العلمي السادس والعشرون للعلوم الانسانيةوالتربوية كلية التربية. الجامعة المستنصرية (٣-٤ ايار, ٢٠٢٣م).

Sources and references:

Ibn al-Athir. Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm al-Jazari (d. 630 AH/1232 CE) The Lion of the Jungle in Knowing the Companions. Edited by Ali Muhammad Mu'awwad and Adel Ahmad Abd al-Mawjud, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1994 CE(

Ibn al-Athir. Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm al-Jazari (d. 630 AH/1232 CE) The Complete History, Edited by Omar Abd al-Salam al-Tadmuri, 1st ed., Dar al-Kutub al-Arabi, (Beirut, 1997 CE(

Ibn al-Jawzi. Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali (d. 597 AH/1200 CE) News of Women. Edited by Nizar Rida, Dar Maktabat al-Hayat (Beirut, 1982 CE(

Ibn al-Jawzi. Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali (d. 597 AH/1200 CE) Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1992.(

Ibn Hazm. Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Hazm (d. 456 AH/1063 CE). Jamharat Ansab al-Arab (The Genealogies of the Arabs). Edited by a committee of scholars, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut, 1983 CE.(

Ibn Sa'd. Abu Abdullah Muhammad ibn Sa'd ibn Mani' al-Hashimi (d. 230 AH/845 CE.(

Al-Tabaqat al-Kubra (The Great Classes), edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1990 CE.(

Ibn Tayfur. Abu al-Fadl Ahmad ibn Abi Tahir ibn Tayfur (d. 280 AH/893 CE). The Rhetoric of Women (Dr. ed., Ma'tama'at Madrasa Waldat Abbas I, (Cairo, 1908 CE.(

Ibn Asakir. Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH/1175 CE). History of Damascus, edited by Amr ibn Gharamah al-Amrawi, n.d., Dar al-Fikr, (Beirut, 1995.(

Ibn Qutaybah. Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah ibn Abdullah ibn Muslim al-Dinawari (d. 276 AH/889 CE). Al-Ma'arif, edited by Tharwat Okasha, 2nd ed., Egyptian General Book Authority, (Cairo, 1992.(

Ibn Qutaybah. Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah ibn Abdullah ibn Muslim al-Dinawari (d. 276 AH/889 CE). Imamate and Politics, edited by Ali Shiri, 1st ed., (Qom, 1993.(

Ibn Kathir. Abu al-Fida Ismail ibn Umar (d. 774 AH/1372 CE). The Beginning and the End, edited by Ali Shiri, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, (n.d., 1988.(

Ibn Manzur. Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din (d. 711 AH / 1311 AD). A Brief History of Damascus, edited by Ruhiya al-Nahhas and others. Dar al-Fikr (Damascus, 1984.(

Abu al-Faraj al-Isfahani. Ali ibn al-Husayn ibn Muhammad (d. 356 AH / 967 AD). Al-Aghani, edited by Samir Jaber, 2nd ed., Dar al-Fikr (Beirut, n.d.(.

Abu Na'im al-Isfahani. Ahmad ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ishaq (d. 430 AH / 1038 AD). Knowledge of the Companions, edited by Adel ibn Youssef al-Azzazi, 1st ed., Dar al-Watan (Riyadh, 1998.(

Al-Baghdadi. Muhammad ibn al-Hasan ibn Muhammad ibn Ali ibn Hamdun (d. 562 AH). Al-Tadhkira al-Hamduniyya, 1, Dar Sadir (Beirut, 1996.(

Al-Baladhuri. Ahmad ibn Yahya ibn Jaber ibn Dawud (d. 279 AH / 892 AD). Ansab al-Ashraf, edited by Suhail Zakar, 1st ed., Dar al-Fikr, (Beirut, 1996.(

Al-Jahiz, Amr ibn Bahr ibn Mahbub (d. 255 AH/868 CE). Political Letters. Al-Hilal Library (Beirut, n.d.(.

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH/1347 CE). Biographies of the Noble Figures, edited by Shu'ayb al-Arna'ut, 3rd ed., Al-Risala Foundation, (Beirut, 1985.(

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH/1347 CE). History of Islam, edited by Bashar Awad, 1st ed., Dar al-Gharb al-Islami (2003.(

Al-Razi, Abu Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Abi Hatim (d. 327 AH/938 CE). Al-Jarh wa al-Ta'dil, 1st ed., Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, (Beirut, 1953.(
Al-Zarkali. Khair al-Din Mahmud ibn Muhammad (d. 1396 AH/1976 CE). Al-I'lam: A Dictionary of Biographies of Famous Arab, Arabist, and Orientalist Men and Women, 15th ed., Dar al-Ilm lil-Malayin, (n.d., 2002 CE.(
Al-Zamakhshari. Jar Allah (d. 583 AH), Rabi' al-Abar and Texts of the Righteous, 1st ed., Al-A'lami Foundation, (Beirut, 1991 CE.(
Al-Safadi. Salah al-Din Khalil ibn Aybak (d. 764 AH/1083 CE), Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by Ahmad Larnaout and Turki Mustafa, n.d., Dar Ihya' al-Turath, (Beirut, 2000 CE.(
Al-Tabari. Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib (d. 310 AH/922 CE). History of the Prophets and Kings, 2nd ed., Dar al-Turath, (Beirut, 1967 CE.(
Al-'Amili. Zainab bint Ali ibn Husayn ibn Ubayd Allah (d. 1332 AH). Al-Durr Al-Manthur fi Tabaqat Banat Al-Khudur. 1st ed., Al-Amiriya Press (Egypt, 1984.(
Al-Maqdisi. Al-Mutahhar ibn Al-Tahir (d. c. 355 AH/965 CE). Al-Bidayah wa Al-Tarikh, n.d., Library of Religious Culture, (Port Said, n.d.(.
Al-Nahrawani. Abu Al-Faraj Al-Mu'afa ibn Zakariya ibn Yahya (d. 390 AH). The Sufficient and Compassionate Companion and the Healing Adviser. Edited by: Abdul Karim Sami, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah (Beirut, 2005.(
Al-Nuwayri. Ahmad ibn Abdul Wahhab ibn Muhammad ibn Shihab (d. 733 AH/1332 CE). Nihayat Al-Arab fi Funun Al-Adab, 1st ed., Dar Al-Kutub wa Al-Adathiq Al-Qawmiyyah (Cairo, 2002.(
Sabt Ibn Al-Jawzi. Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf ibn Qazawghli (d. 654 AH/1256 AD), Mirror of Time in the Histories of Notable People, edited and commented on by: Anwar Talib Fadi al-Maghribi and others, 1st ed., Dar al-Risalah al-Alamiyyah, (Damascus, 2013 AD.(
Araba Qasim Ahmed. Titles, Seals, Comments, and Religious and Political Implications of the Umayyad Caliphs. Journal of the College of Basic Education. Volume 20, Issue 85, (2018). Noura Hussein. The Status of Karbala in the Hadiths of the Ahl al-Bayt (peace be upon them). The Twenty-Sixth Scientific Conference for Humanities and Educational Sciences, College of Education. (May 3-4, 2023

هوامش البحث

---

(١)وهو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس, القرشي اما أمه فهي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفل من بني عدي بن كعب واسمها ليلى ، ويكنى أبا حفص ، ولد بالمدينة سنة (٦٠هـ/٦٨٠م) وقيل بانه ولد سنة (٦٣هـ/٦٨٣م) (سعد، ١٩٩٠م، صفحة ج٥/ ٣٣٠؛ الصفدي، ٢٠٠٠م، صفحة ج٢٢/ ٣١٢؛ الابراهيمي، ٢٠١٨م، صفحة ٥)

٢() رجاء بن حيوة بن جرول بن الأحنف بن السمط بن كندة الفقيه، من جلة التابعين، ولجده جرول بن الأحنف صحبة، شيخ أهل الشام في عصره, من الوعاظ, والفصحاء, والعلماء, كان ملازما لعمر بن عبدالعزيز في عهدي الامارة, والخلافة، وكان كاتب لسليمان بن عبد الملك وهو الذي أشار على سليمان باستخلاف عمر بن عبد العزيز، للمزيد ينظر: (قتيبة، الامامة والسياسة، ١٩٩٣م، صفحة ج٢/ ١٢٧؛ الرازي، ١٩٥٣م، صفحة ج٨/ ٢٣٠؛ الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ١٩٩٤م، صفحة ج١/ ٣٣١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٩٨٥م، الصفحات ج٤/ ٥٦١-٥٧٥؛ الزركلي، ٢٠٠٢م، صفحة ج٣/ ١٧)

(٣) وهو مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي, القرشي، ،ويكنى بـ ابو عبد الله، عندما قام عبد الله بن الزبير, بثورته عينه اخيه واليا على البصرة, والكوفة فقام بقتل المختار الثقفي في الكوفة, قتل على يد جنود عبد الملك بن مروان, وأرسل رأسه إلى دمشق سنة(٧٢هـ)٠ (سعد، ١٩٩٠م، صفحة ج٥/ ١٨٢؛ الزركلي، ٢٠٠٢م، الصفحات ج٧/ ٢٤٧-٢٤٨)

٤() وهو عبد الله بن الزبير بن العوام ابو بكر ويكنى بـ ابو خبيب ووالدته اسماء بنت ابي بكر، وكان من المعارضين لحكم يزيد، قتله الحجاج وصلبه في سنة ٧٣هـ /٦٩٢م (الاصبهاني ا.، ١٩٩٨م، صفحة ج٣/ ١٦٤٧)

٥() يزيد بم المهلب بن أبي صفرة أبو خالد الأزدي, ولد سنة ثلاث وخمسين زمن معاوية, [ولي المشرق بعد أبيه، ثم ولي البصرة لسليمان بن عبد الملك، ثم عزله عمر بن عبد العزيز، وطلبه عمر وسجنه.ثم هرب من سجن عمر واقام بعد ذلك بثورة ضد يزيد بن عبد الملك والتي انتهت بمقتله سنة ١٠٢هـ (عساكر، ١٩٩٥م، الصفحات ج٧٤/ ١١٩-١٢٢)